بعد الإقدام على خفض معدل إعادة التمويل

تقرير: الأسواق العالمية تتلقى مفاجأة غير متوقعة من البنك المركزي الأوروبي

أخطاء مالية في تفسير توقف المجلس الفيدرالي المتعلق بتعديل الحوافز

المفاجأة ترجمتها الأرقام

قال تقرير البنك الوطني من الملاحظ انه خلال عام 2013، كانت كافة تحركات السوق تاتي تبعا للاجتماعات التي تعقدها البنوك المركزية واهمها المجلس الفدرالي الاميركي والبنك المركزي الاوروبي، أما الاسبوع الحالي فقد شهد مفاجأة غير متوقعة قدمها محافظ البنك المركزي الاوروبي ماريو دراغي حيث اقدم على خفض معدل اعادة التمويل من 0.50 في المئة إلى 0.25 في المئة ، وهو ما كان غير متوقعا البتة من قبل الجميع.

وتابع التقرير ففي الواقع، أخطات الاسواق في تفسير موقف المجلس الفدرالي المتعلق بتعديل برنامج الحوافز وبالتالي فقد عقد البنك المركزي الاوروبي اجتماعه محافظا على الوضع الحالي له من حيث السياسات المتبعة، الا ان البنك المركزي الاوروبي سرعان ما قدم مفاجأة غير متوقعة للاسواق مع قيامه بخفض معدل اعادة التمويل، وهو قرار معقول نظرا لتقرير التضخم الصادر مؤخرا والذي أتى اقل مما كان متوقعا. وباختصار، بلغ عدد المحللين الاقتصاديين الذي لم يتوقعوا قيام البنك المركزي الاوروبي باتخاذ هذا القرار 68 محللا اقتصاديا من أصل 70. وأشار بناءً على ما سبق، فإن الاداء الاقوى هذا الاسبوع كان من نصيب الدولار الاميركي خاصة مع صدور قرار البنك المركزي الاوروبي، فبعد أن ارتفع اليورو الى مستوى 1.38 يوم الـ29 من اكتوبر، تراجع اليورو الى أسوأ مستوياتها تبعا للقرار الصادر عن البنك المركزي الاوروبي وهو الامر الذي شكل عاملاً سلبياً للمستثمرين، حيث اعتبر السوق ان قيام البنك المركزي بخفض نسبة الفائدة قد يتبعه اعلان آخر من هذا النوع يقوم مه البنك لتحفيز عملية النمو الاقتصادي، على غرار المباشرة بعمليات جديدة في اعادة التمويل الطويلة الاجل «LTRO». هذا وقد استمر تداول اليورو عند مستوى يقارب الـ1.35، ثم تراجع بقوة يوم الخميس ليصل إلى ادنى مستوى له عند 1.3295، خاصة مع صدور تقرير العمالة الامريكي والذي اكد على ان الدولار الاميركي لن يتراجع مجدداً خلال الفترة القادمة، ليقفل اليورو الاسبوع عند 1.3367.

وأضاف من ناحية اخرى، شهدت المملكة المتحدة صدور معطيات اقتصادية افضل خاصة مع ارتفاع مؤشر PMI لقطاع الانشاءات وقطاع الخدمات وبحيث فاقت التوقعات، وذلك الى جانب المعطيات الاقتصادية المتحققة في الانتاج الصناعي والتي أتت افضل مما كان متوقعاً. وبالرغم من التراجع الحاد الذي شهده اليورو يوم الخميس، الا ان الجنيه الاسترليني كان عند حال افضل ليقفل الاسبوع عند 1.6017 مقابل الدولار الاميركي. وبين اما فيما يتعلق بالمنطقة الآسيوية، فان المحرك الرئيسي لاتجاهات الين الياباني يبقى الدولار الامريكي، حيث ان الين الياباني قد شهد اسبوعا متقلبا ليقفل اخيراً عند مستويات سلبية خاصة بعد صدور تقرير العمالة الاميركي والذي كان على نحو كبير من الايجابية، هذا وقد اقفل زوج العملات الاسبوع عند 99.05 مع العلم ان سعر الدولار الاميركي كان قوياً على مر الاسبوع مقابل العملات الاسيوية الاخرى.

وبالرغم من ان تقرير العمالة كان قوياً وشديد الايجابية، الا انه لم يقنع المستثمرين تماما بوجوب شراء الدولار الاميركي، خاصة وأن المعطيات الاقتصادية الاخيرة الخاصة بسوق الاسكان والايرادات ومؤشرات ثقة المستهلكين لم تكن ايجابية تماما خلال الاسابيع الاخيرة، كما ان الاغلاق الحكومي الذي تم خلال شهر اكتوبر ما يزال يؤثر سلباً على المعطيات الاقتصادية الصادرة ومن شانه ان يدفع بالمجلس الفدرالي الى البقاء عند سياساته الحالية وصولا الى عام 2014.

اما فيما يتعلق باسواق السلع، فإن صدور تقرير العمالة الاميركي القوي قد أثر سلبا على اسعار المعادن النفيسة وخاصة الذهب، فان التقرير السابق لشهر سبتمبر والذي اتى على نحو سلبي قد تسبب برفع اسعار الذهب والفضة خلال الشهر الماضي، مع غياب اي تغييرات في السوق الاسبوي بالرغم من فترة الاعياد الرسمية الهندية، اما المعطيات الاقتصادية التي صدرت يوم الجمعة فقد كانت الاشارة للمستثمرين بالمباشرة ببيع الذهب، وبالتالي فقد تراجع سعر الذهب والفضة ليقفل سعر سبيكة الذهب عند 1.288.50 دولار امريكي، وسعر الفضة عند 21.51 دولارا امريكيا.

وبلغ نمو الناتج المحلي الاجمالي الاميركي خلال الربع الثالث عند نسبة 2.8 في المئة وهو ما يعتبر النمو الاسرع له بدءاً بالرعم الاول من عام 2012، مع العلم ان النمو الاقتصادي الذي شهده الربع الثالث يعود الى العديد من العوامل المختلفة، خاصة وان النمو قد اتى بعد تراجع اقتصادي للربع الثالث على التوالي وذلك بسبب حجم الانفاق الحكومي والمحلي وليس بسبب الحكومة الفدرالية. واضاف اما المخزونات التجارية الاميركية فقد ارتفعت بمقدار 86 مليار دولار اميركي، كما ارتفع الناتج المحلي الاجمالي الاسمي بنسبة 4.8 في المئة خلال الربع الثالث وهو النمو الاسرع له خلال ربع السنة الرابع. وبالرغم من المحللين الاقتصاديين قد اقتطعوا توقعات الربع الرابع، الا ان عدد مطالبات تعويضات البطالة الاولية هذا الاسبوع قد بلغ 336 الف مطالبة والذي اتى طبقاً للتوقعات. وارتفعت نسبة البطالة في الولايات المتحدة الاميركية من 7.2 في المئة إلى 7.3 في المئة خلال شهر سبتمبر بالرغم من ان التغيير الحاصل في نسبة العمالة الخاصة بالقطاعات غير الزراعية قد شهدت ارتفاعاً فاق التوقعات، فقد ارتفع عدد العاملين بمقدار 204.000 عامل بدلاً من العدد المتوقع خلال شهر سبتمبر عند 163.000 عامل، مع العلم ان التوقعات الاقتصادية قضت في ان يرتفع العدد بمقدار 120.000 عامل.

والجدير بالذكر ان عدد الملتحقين بصفوف العمل قد ارتفع على نطاق واسع، كما ان المعطيات المتعلقة بسوق العمل قد اتت على نحو اكثر ايجابية وبالتماشي مع قرب بدء تعديل برنامج الحوافز الخاص بمنطقة اليورو مع حلول شهر ديسمبر، خاصة مع التصريحات الايجابية الصادرة مؤخراً من المجلس الفدرالي. بالاضافة إلى ذلك، فان المعطيات الاقتصادية القوية من شانها ان تجعل الامور اكثر صعوبة على المجلس الفدرالي وعلى بنك انكلترا المركزي على حد سواء خاصة بسبب المعطيات الاقتصادية الجيدة والتي فاقت التوقعات، الا ان البنك المركزي ما يزال ملتزماً بالمحافظة على نسبة فائدة منخفضة خلال الفترة القريبة. والى جانب المفاجأة غير المتوقعة التي قدمها ماريو دراغي مع تخفيضه لنسبة الفائدة، فإن ارتفاع سعر الدولار الاميركي من شانه ان يبقى مستمرا خلال الاسبوعين القادمين وصولا الى الاجتماع المقبل للمجلس الفدرالي والذي سيعقد خلال شهر ديسمبر. وبدأ دراغي المؤتمر الصحفي الذي عقده بشكل هادىء فيما تطرّق الى تدني نسبة التضخم في منطقة اليورو ومن دون اي تلميح من قبله الى احتمال قيام البنك المركزي الاوروبي بتغيير تقييمه لاستقرار الاسعار، هذا ولم يأت البنك المركزي على ذكر الحاجة الى القيام باي عمليات اعادة التمويل الطويلة الاجل «LTRO» خلال الفترة الحالية. وفي المقابل، اقبل المستثمرون أولياً على بيع اليورو بشكل مكثف مع توقعات بان تظل نسبة التضخم دون الحد المستهدف على المدى الطويل. الا ان المؤتمر الصحافي المذكور قد انتهى مع العديد من الآراء المختلفة ليرتفع سهر اليورو على أثرها، خاصة مع تاكيد المجلس على تقييمه لاستقرار الاسعار الحالي في منطقة اليورو مع عدم احتمال قيامه بالمزيد من التدابير إلا في حال تعرضت منطقة اليورو الى تراجع في النمو الاقتصادي او تغيير مفاجئ في نسبة التخضم. واقدمت وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيف على خفض التصنيف الائتماني لفرنسا من AA+ إلى AA وذلك بسبب تدني توقعات النمو الخاصة بالبلاد بالاضافة القيود التي تفرضها السياسات النقدية المتبعة، الا ان وكالة ستاندرد آند بورز قد اقدمت في الوقت نفسه على رفع التوقعات المتعلقة بالاقتصاد الفرنسي لتصبح عند «مستقرة». بالاضافة إلى ذلك، بلغ الانتاج الصناعي الفرنسي عند نسبة -0.5 في المئة مقابل نسبة -0.1 في المئة المتوقعة، اما فيما يتعلق بالميزان التجاري فقد بلغ 5.8 مليارات يورو بعد ان بلغ -5.09 مليارات يورو خلال شهر سبتمبر. وبحسب ما كان متوقعا، تظل المانيا اهم الركائز التي تقوم عليها منطقة اليورو، فقد اتسع الفائض في الميزان التجاري خلال شهر سبتمبر ليصل إلى مستويات قياسية بسبب الارتفاع القوي التي تشهده البلاد في الصادرات والذي فاق التوقعات والذي ترافق مع تراجع مستمر في نسبة الواردات، فقد ارتفعت الصادرات بنسبة 1.7 في المئة لتصل إلى 92.8 مليار يورو خلال شهر سبتمبر، أما الواردات فقد تراجعت بنسبة 1.9 في المئة لتصل إلى 73.9 مليار يورو. هذا وقد استمرت الولايات المتحدة الاميركية خلال الاجتماع الاخير الذي عقده صندوق النقد الدولي بانتقاداتها المتوجهة نحو المانيا وذلك فيما يتعلق بالفائض في الميزان التجاري الالماني، باعتبار ان هذا الفائض يسبب العديد من المشاكل للدول الاوروبية الاخرى. ويستمر اقتصاد المملكة المتحدة بتحقيق معطيات اقتصادية قوية وهو الامر الذي يشكل دعما قوياً لعملة البلاد، من ناحية اخرى، اصدر مجلس الاعمال البريطاني توقعاته للنمو الاقتصادي في البلاد لتبلغ 1.4 في المئة هذا العام ونسبة 2.4 في المئة العام المقبل حيث تشير التوقعات الى حصول تحسن ملموس في الاستثمارات الخاصة بقطاع الاعمال وقطاع الاسكان.

وباعتبار ان هذه التوقعات قد تحولت الى واقع، فسيصبح اقتصاد المملكة المتحدة بالتالي واحدا من اكثر الاقتصاديات في العام نموا في اسواق دول العالم الاول، كما ان مؤشر PMI لقطاع الخدمات قد حقق نموا ملحوظا وبحيث قدم دعما قويا لعملة البلاد. فضلا عن ذلك، ارتفع الانتاج الصناعي البريطاني محققا النمو السنوي الاقوى له منذ شهر يناير من عام 2011 والذي بلغ عند نسبة 2.2 في المئة ، وبالتالي فإن كافة هذه المؤشرات بحسب المحللين الاقتصاديين تضع بنك انكلترا المركزي في موقع صعب في السوق، والذي يحث البلاد على رفع الاسعار قريبا والتي ستبدأ خلال الربع الثاني من عام 2015 او خلال الربع الثالث من عام 2015 مع حلول شهر اغسطس. وتعرض الدولار الاسترالي الى بعض الضغوطات هذا الاسبوع بعد التصاديح التي أدلى بها محافظ البنك الاحتياطي الاسترالي ديبيل خلال الاجتماع الاخير الذي عقده صندوق النقد الدولي في واشنطن، حيث أشار الى ان الارتفاع الحالي في سعر الدولار الاسترالي لا يتماشى مع الأسس التي تقوم عليها البلاد. بالاضافة الى ذلك، عقد البنك الاحتياطي الاسترالي اجتماعه الاخير والذي تقرر فيه الابقاء على نسبة الفائدة كما هي عند 2.5 في المئة ، مع العلم ان الانظار متوجهة نحو تفاصيل أدق قد تتناولها تصريحات البنك.

الأداء القوي هذا الأسبوع من نصيب الدولار الأمريكي

النمو الاقتصادي الصيني يخطف الأنظار

عاودت الانباء المتعلقة بالنمو الاقتصادي الصيني باحتلال العناوين الرئيسية هذا الاسبوع خاصة بعد التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الصيني، والتي تشير الى حاجة الصين الى المحافظة على معدل النمو فيها عند نسبة 7.2 في المئة على الأقل وذلك للحرص على استقرار سوق العمل فيها. من ناحية أخرى، ارتفع مؤشر PMI للقطاع الصناعي الصيني من 51.1 خلال شهر سبتمبر ليصل إلى 51.4 خلال شهر اكتوبر، مع العلم ان ارتفاع هذا المؤشر يعتبر دلالة على ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي للربع الرابع من السنة. أما قيام بنك الصين الشعبي بخفض الاسعار في الاسواق المالية تشير الى محافظة البنك على موقع قوي له فيما يتعلق بمعايير الاقراض في البلاد.

«طاقة» تبيع حصتها في أحد خطوط أنابيب الغاز لصندوق «بنشن دنمارك»

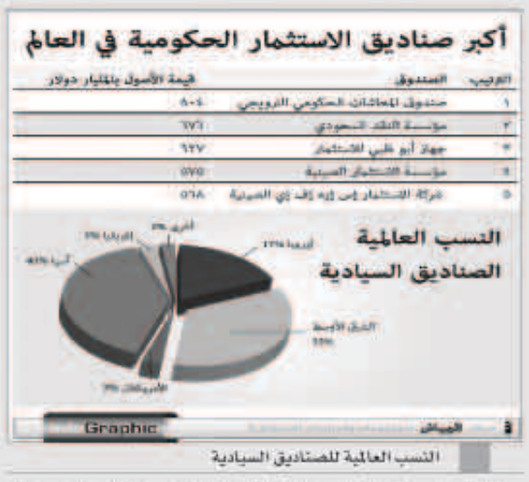

النسب العالمية للصناديق السيادية

أعلنت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة « طاقة »امس بيع حصتها في خط أنابيب الغاز « نوردجاستر انسبورت بي في» في المملكة الهولندية إلى صندوق « بنشن دانمارك » بقيمة حوالي 240 مليون دولار أمريكي. وكانت « طاقة » استحوذت خلال عام 2009 على حصة بنسبة 40 في المئة في خط الأنابيب من شركة « رويال دي إس إم إن في»..فيما تتولى شركة «جي دي إف سويز إي آند بي» تشغيل الخط الذي يمتد على طول 470 كيلومترا وتبلغ سعته نحو 42 مليون متر مكعب. وقال ديفيد كوك الرئيس التنفيذي لقطاع النفط والغاز في شركة « طاقة » في تعليق له بهذه المناسبة.. إنه خلال عملية تطوير الاستراتيجية بعيدة المدى للشركة بدا واضحا أن استثمارنا المالي في أنابيب « نوردجاستر انسبورت بي في » لم يعد متناسبا مع المعايير التي تتبناها الشركة لتوسيع أعمالها في هولندا..فنحن نركز على زيادة قيمة أصولنا وإنجاز مشروع منشأة برخرمير لتخزين الغاز. يذكر أن « طاقة » تعد أكبر مستثمر إماراتي في هولندا حيث تتضمن نشاطاتها تخزين الغاز و التنقيب عن النفط والغاز وإنتاجهما فيما تمتلك الشركة منشأة تخزين الغاز في « الكمار » وتقوم بتشغيلها..كما تعمل حاليا على تطوير منشأة مماثلة في برخرمير و من المتوقع أن تصل هذه المنشأة إلى مرحلة التشغيل الكامل خلال عام 2015 لتكون أكبر منشأة لتخزين الغاز متاحة لأطراف ثالثة في أوروبا..ومن المتوقع أن تغلق صفقة بيع أنابيب « نوردجاستر انسبورت بي في» بحلول نهاية عام 2013 في حال الحصول على الموافقات المطلوبة.

بأصول 676 مليار دولار

استثمارات «ساما» تحتل المرتبة الثانية عالمياً

حلت استثمارات مؤسسة النقد السعودي «ساما» في المرتبة الثانية عالميا بحجم الصناديق السيادية بأصول قدرها نحو 676 مليار دولار، وفقا لتقرير لمعهد صناديق الثروة السيادية الذي يتخذ من واشنطن مقراً له.

وقال المعهد إن القيمة الإجمالية لأصول صناديق الثروة السيادية العالمية تخطت للمرة الأولى في 16 أكتوبر2013، حاجز الـ 6 تريليونات دولار، بعد إضافة أصول بلغت قيمتها 1.16 تريليون دولار منذ بداية 2012.

وكان ترتيب صندوق مؤسسة النقد قد تقدم في القائمة العالمية من المركز الرابع إلى المركز الثاني عالمياً والأول عربياً، بعد أن ارتفع حجم أصوله المدارة لشهر أغسطس إلى 675.9 مليار دولار، مقارنة مع 532.8 مليار دولار في يونيو الماضي.

وتمثل ارتفاع الاستثمارات السيادية الكبيرة للمملكة إشارة ايجابية للاقتصاد السعودي، كما تشجع على تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى المملكة مما يعود بالعديد من المنافع الاقتصادية، ويزيد ثقة المستهلك والمستثمر بالاقتصاد السعودي.

بإعادة توازن العلاقات مع القارة

الاتحاد الأوروبي يتوجه نحو تعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي مع آسيا

«كونا»: تتجه اوروبا نحو تعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي والامني مع قارة آسيا سيرا على خطى إلتزام الولايات المتحدة بإعادة توازن العلاقات مع قارة آسيا.

ووصف عدد من المحللين هنا شهر نوفمبر بالاستثنائي بالنسبة للعلاقات بين الاتحاد الاوروبي وآسيا حيث خطط لعدد قياسي من الاجتماعات بين زعماء الاتحاد الاوروبي وقارة آسيا.

ويرى المحللون ان الاتحاد الاوروبي الذي يعاني من الازمات الاقتصادية والمالية وارتفاع التاييد الشعبي مع الولايات المتحدة حول فضائح التجسس في اوروبا ومواجهة عالم سريع التغير حول تركيزه الى آسيا.

ولفتوا الى انه بعد القمة السابعة التي عقدت في بروكسل في الثامن من الشهر الجاري اعرب الاتحاد الاوروبي وكوريا الجنوبية عن ارتياحهم للتطور الملحوظ من الشراكة الاستراتيجية المبنية على اساس المشاركة المتزايدة والشاملة.

واوضحوا ان البيان المشترك الذي صدر بعد القمة رحب بتوسيع التعاون الثنائي بين الاتحاد الاوروبي وكوريا الجنوبية في مجال الشؤون السياسية والامنية.

وذكر المحللون ان الاتحاد الاوروبي واليابان سيعقدان قمتهما الـ21 في طوكيو في الـ19 من نوفمبر الجاري والتي من المتوقع ان ترفع مستوى العلاقات بين الاتحاد الاوروبي واليابان بعد بدء المفاوضات في شهر مارس الماضي على اتفاق شراكة استراتيجية لتطوير التعاون الاقتصادي والاجتماعي على نطاق واسع النطاق واتفاق التجارة الحرة.

واشاروا الى ان الاتحاد الاوروبي واليابان يمثلان نسبة 30 في المئة تقريبا من الناتج الاقتصادي العالمي وبالتالي يكون لهما دور رئيسي في الاستقرار الاقتصادي العالمي.

وتوقع المحللون ان تحرز القمة التي ستعقد بين الاتحاد الاوروبي والصين في بكين في الـ21 من نوفمبر الجاري بمناسبة الذكرى العاشرة للشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الاتحاد الاوروبي تقدما في العلاقات بين الجانبين في العقد المقبل.

وبالنسبة للصين بين المحللون ان الاتحاد الاوروبي والصين يتمتعان بأحد اكبر العلاقات تجارية في العالم حيث يعد الاتحاد الاوروبي اكبر شريك تجاري للصين في حين تعتبر الصين ثاني اكبر شريك تجاري له بعد الولايات المتحدة مع بلوغ قيمة التجارة في السلع 434 مليار يورو والخدمات 43 مليار يورو في عام 2012.

ويرى مسؤولون في الاتحاد الاوروبي ان اوروبا والصين تتشاطران هدفا مشتركا لتحسين الامن الدولي بما في ذلك تعاونهم للحد من الانتشار النووي في العالم وحل القضية النووية الايرانية لكون الصين جزء من مجموعة «خمسة زائد واحد» التي تضم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والتي تترأسها الممثلة العليا للاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون، واشار المسؤولون الى اتفاق الجانبين على ضرورة نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية لضمان الاستقرار في منطقة شرق آسيا. وسيسلط الضوء اليوم على اجتماع الوزاري لآسيا واوروبا «آسيم» الذي سيعقد في نيودلهي والذي تامل اشتون مع عدد من وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ان يسهم في اعادة تنشيط الشراكة بين الاتحاد الاوروبي وآسيا.

وكانت اشتون اجرت زيارة رسمية للمرة الاولى الى مقر رابطة امم جنوب شرق آسيا «آسيان» في جاكرتا وافتتحت مكتب التعاون بين الاتحاد الاوروبي ورابطة «آسيان» وعقدت محادثات مع المسؤولين الاندونيسيين لتعزيز علاقات اوروبا مع اكبر بلد مسلم في العالم.

ينظمه الصندوق الكويتي بالتعاون مع الجامعة العربية ومفوضية الاتحاد الإفريقي

المنتدى الاقتصادي العربي الإفريقي يبحث الآفاق المستقبلية وتحديات التعاون والتنمية.. اليوم

ممثلون لمجلس الوزراء والجامعة العربية والاتحاد الإفريقي يطرحون رؤاهم للتنمية في الجلسة الافتتاحية

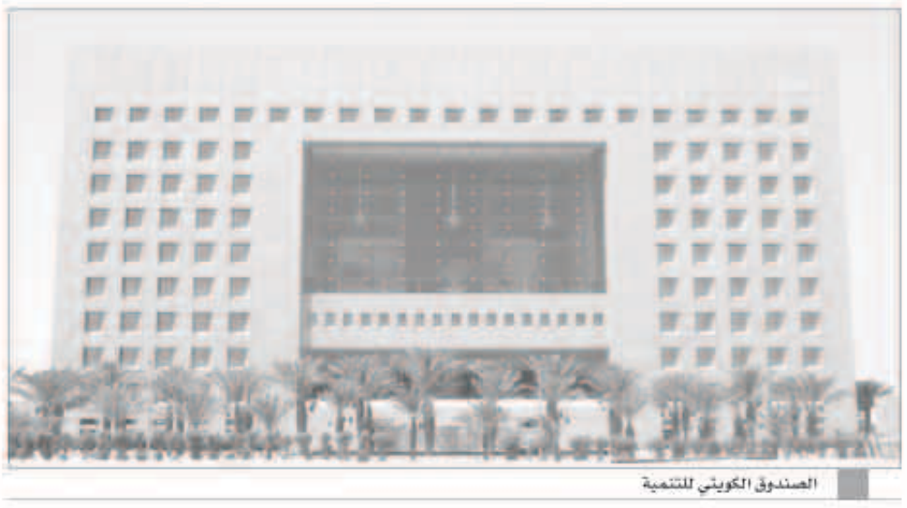
الصندوق الكويتي للتنمية

تحت رعاية سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء وبحضور الشيخ سالم عبدالعزيز سعود الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ، تنطلق اليوم الاثنين 11 نوفمبر 2013 اعمال المنتدى الاقتصادي العربي الأفريقي الذي ينظمه الصندوق الكويتي للتنمية ، في إطار الاستعدادات الجارية حاليا لانعقاد مؤتمر القمة العربية الأفريقية المقرر اقامتها في دولة الكويت يومي 19 و 20 من الشهر الجاري. يعقد المنتدى الذي ينظمه الصندوق بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الأفريقي وبمشاركة القطاعين العام والخاص والمنظمات العربية والأفريقية وكذلك المنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات المتخصصة العربية والأفريقية بهدف مناقشة الشراكة العربية الأفريقية و المواضيع المتعلقة بالتنمية الاقتصادية في كلا المنطقتين ، كما يهدف المنتدى إلى تسليط الضوء على واقع التعاون العربي الأفريقي.

وفي بيان للصندوق الكويتي أوضح ان برنامج المؤتمر يتضمن كلمات سيلقيها في الجلسة الافتتاحية نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية الشيخ سالم عبدالعزيز سعود الصباح ممثلا عن سمو رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وسعادة السفير أحمد بن حلي – نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية فيما يلقي السفير جان بابتيست ناتاما كبير مدراء مفوضية الاتحاد الإفريقي كلمة المفوضية.

وفيما يتعلق بالمناقشات، فستبدأ الجلسات في العاشرة صباحا يوم الافتتاح للبحث في تفعيل التعاون العربي الأفريقي في مجال التنمية ، حيث تعقد جلستان إحداهما برئاسة جان بابتيست ناتاما وتناقش دور المؤسسات العربية في دعم التنمية في أفريقيا ويتحدث فيها مدير عام ورئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي عبداللطيف الحمد فيما يتولى التعقيب رئيس مجموعة البنك الإفريقي للتنمية د. دونالد كابيروكا ويعقبها مناقشة مفتوحة. أما الجلسة الثانية فتنعقد برئاسة د. أحمد محمد علي – رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وتتناول التعاون بين الجهات الإنمائية العربية والجهات الإنمائية الإفريقية في مجالات البنية التحتية وتبادل الخبرات ويتحدث في الجلسة مدير عام الأوفيد «صندوق الأوبك للتنمية الدولية» السيد سليمان الحريش.

ويلي الجلستان جلستان أخريان تحت عنوان سياسات وقوانين واجراءات الاستثمار في الدول الإفريقية ويترأس احداها وزير المالية السابق بدر مشاري الحميضي وتتناول عددا من الموضوعات و القضايا تدور حول تدعيم الروابط ودعم النمو : دور ضمانات الاستثمار في تعزيز تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر بين الدول العربية والإفريقية ويتحدث عنها نبيل فواز رئيس قطاع الصناعات الزراعية والصناعة والخدمات – الوكالة الدولية لضمان الاستثمار. كما ومن من المقرر ايضا أن يتحدث فهد الإبراهيم – المدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات عن دور صناعة الضمان في تشجيع التجارة والاستثمار بين إفريقيا والدول العربية. وفي نفس الجلسة سيتطرق الأستاذ الدكتور يوهانس فيديرك – معهد العلاقات الدولية – جامعة ولاية بنسلفانيا إلى المناخ الاستثماري في دول جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي – التحليل ، والتداعيات على السياسات.

برنامج المنتدى يتضمن مناقشات معمقة حول رؤى التنمية يطرحها الحمد والحميضي والحربش واحمد علي